

المحاضرة الرابعة الجزء الثاني التعلم الذاتي

ما المقصود بالتعلم الذاتي؟

نستعرض فيما يلي بعض التعريفات المختلفة لمصطلح "التعلم الذاتي"

التعلم الذاتي : self-Learning

استراتيجية تتيح لكل متعلم أن يتعلم بدافع من ذاته وانطلاقاً من قدراته وميوله واستعداداته وفي الوقت الذي يناسبه، ومن ثم يصبح المتعلم مسؤول عن تعلمه وعن مستوى تمكنه من المعارف والاتجاهات والمهارات المقصود تنميتها واكتسابها، وكذلك يكون مسؤول عن تقييم انجازه ذاتياً.

التعلم الذاتي هو:

التعلم الذاتي : عبارته عن العملية التي يقوم فيها المتعلمون بتعليم أنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد أخرى أو مصادر تعليم ذاتية لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم "

التعلم الذاتي هو: عملية ما يكون المتعلم لديه مسؤوليه خاصة لتخطيط، والانجاز وتقييم الخبرات .

التعلم الذاتي هو: عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه، ومساعدته ليصبح مستقلاً، سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من المعلم، ويهدف أيضاً إلى تزويد المتعلم بأساليب التفكير، والتعلم باتجاهات ذهنية نحو استقلالية العمل الذهني .

التعلم الذاتي هو: التعلم الذي يوجه إلى كل فرد وفقاً لميوله وسرعته الذاتية، وخصائصه بطريقة مقصودة.

خصائص التعلم الذاتي:

1/ التعلم الذاتي خياراته وأدواته متنوعة، دوافعه ذاتية، يدعم مسيرة التعلم مدى الحياة .

2/ التعلم الذاتي مستقر أو شبه دائم، يحس المتعلم بنتيجة عملية التعلم .

3/ التعلم الذاتي عملية أو نشاط أسلوب ويقاس بدرجة التغير .

4/ مقصود أو غير مقصود التعلم الذاتي يعتمد على الخبرات والمهارات والمعارف والتقنيات

5/ التعلم الذاتي يمكن أن يتم داخل وخارج الفصل ويتمركز حول المتعلم وله أنماط مختلفة.

إيجابيات التعلم الذاتي: (نشاط)

للتعلم الذاتي جوانب إيجابية كثيرة منها: تعدّاد.

يكون المتعلم هو أساس العملية التعليمية، يشرف على نفسه بكل خطوة.

يرتبط التعلم الذاتي بالميل، أي بشيء يحبه الإنسان.

تحقيق الراحة النفسية بالإرادة والعزيمة القوية ورغبته في تحسين ذاته.

عدم الشعور بالخوف من ما يتعلم، لأنه هو إختار ذلك.

إكتساب الخبرة من تعلم الأخطاء التي تواجه المتعلم

يؤدي برنامج التعلم الذاتي إلى استكمال برنامج التعليم.

الاستمرار في التعلم والنمو.

يهيئ مزيداً من التعزيز والإنماء للجوانب القوية في الشخصية.

التوظيف الأمثل للطاقات الشخصية وإمكاناتها التي قد لا تحقق في برنامج التعليم العام.

تنويب الفروق الفردية بين المتعلمين وتقليلها

استراتيجيات تطوير التعلم الذاتي :-

لتطوير التعلم الذاتي هناك استراتيجيات لابد من تطبيقها، من أهمها :

1. كشف الفرد عن افكاره ومشاعره وسلوكه في مجال عمله .
2. البحث عن ردود الفعل لما يكشف عنه من افكار وسلوك.
3. عدم الإفراط في تحليل سلوك افعال الزملاء، ولكن البحث عن المفيد منها.
4. الانتماء لجماعة تعلم وتدرّك متطلبات بيئة التعلم وظروفه المختلفة.
5. البحث عن المعرفة من مصادر متنوعة ومختلفة.
6. القيام بتجربة وممارسة أنماط جديدة للسلوك والفكر غير المعتاد عليه في عملية التعلم والتربية.
7. تطبيق ما يتعلمه الفرد في حياته العملية لاستخلاص النتائج والعبر الواقعية ذاتياً
8. تنمية روح المبادرة وعدم التردد في إرسال أو استقبال كل جديد.
9. تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل والطرق والأساليب الممكنة المتاحة.
10. ترويض النفس على تقبل النقد، واحترام الرأي الآخر مهما يكن الاختلاف معه.
11. استثمار جميع المواقف (الإيجابية والسلبية) وتحويلها إلى محطات تعلم ينتج عنها سلوك إيجابي جديد.

أساليب التعلم الذاتي :-

بما أن التعلم الذاتي هو أسلوب يراعي الفروق الفردية ويعتمد على المهارات والمعارف والخبرات والتقنيات، فإن أساليبه تتنوع أيضاً ويمكن دمج بعضها تحت عنوان واسع.

- برامج التربية الموجهة للفرد
- تفريد التعلم
- التعلم عن بعد
- التعليم المفتوح
- التعليم الإلكتروني

- التعليم المبرمج
- الحقايب التعليمية
- التلفزيون التعليمي
- الاذاعة التعليمية
- التعلم بالمراسلة

تطبيقات الانترنت :

عالم الويب : هو عالم المعلومات الحقيقي في الانترنت ومصادرها.

البريد الالكتروني: تواصل وربط وخدمات نقل الملفات والاخبار .

التواصل بأشكاله المختلفة: الصوتية، الصورية، النصية، مثال : سكايب – ماسنجر والتواصل مع المؤسسات ورجال الاعمال .

الشبكات الاجتماعية : ويمثلها مواقع تمثل نقاطه تواصل بين أصحاب الاهتمامات المشتركة يجتمعون ويساهمون في اثرائها ولذلك تتنوع بتنوع مساهماتهم ومستوياتهم وطبيعة مجاميعهم، مثال: الفيس بوك – تويتر – فليكر – المدونات – مجاميع الدردشة – الويكي – المنتديات – وفيها تشجيع للابداع في المساهمة والتعبير عن الآراء ولكنها تحمل محاسن ومساو المشاركين ولا بد من اعتماد المعايير وتقييم المحتوى قبل استخدامها علمياً، وتعد المدونات و الويكرز من المصادر التي بدأت تنمو بنمو المشاركات فقد تبنى كثير من الاساتذة والعلماء انشائها ورعايتها .

التلقيم السريع : وهي لبث الاخبار والاعلانات و التواصل مع المستفيدين .

توفر مصادر وادوات المعلومات : تعد شبكة الانترنت اكبر شبكة يمكن الابحار فيها للحصول على المعلومات في كل اتجاه.

نحن هنا لا نناقش الانترنت وعالم الويب بتوسع ولذلك سنأتي وبشكل مختصر ومباشر على أهم الأدوات والخدمات والمهارات والمصادر المفيدة في عملية التعليم ولتحقيق مفهوم الوعي المعلوماتي للفرد يجب :

- 1- ان يكون قادر على تحديد ماذا يريد من المعلومات.
- 2- ان يكون عارف بمصادر المعلومات وخصائصها.
- 3- ان يكون عارف بأدوات المعلومات الألكترونية . منها:

❖ محرك البحث المدمج

❖ الدليل

❖ البوابة

❖ قواعد المعلومات

❖ المكتبات الرقمية

للمكتبات الرقمية الكاملة اربعة عناصر تعد مكوناتها كما نراها وهي:

1. مصادر معلومات رقمية يمكن البحث فيها كالموسوعات والقواميس و الكتب والتقارير وغيرها.
2. دليل قوي بالمواقف المجانيه وغير المجانية المناسبة لموضوع المكتبة.
3. قواعد معلومات متخصصة في مجالات المكتبة الموضوعية.
4. خدمات تقدمها مثل خدمة البحث في المكتبة وخدمة الرد على الاستفسارات و الخدمة المرجعية الرقمية.